بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول محمد بن احمد بن محمد الدمشقي اصلا والمصري مولدا الشهير والده بابن الغزال ونسبه بسبط المارديني الشافعي رحمه الله الحمد لله الذي احصى كل شيء عددا وجعل الاموال لمن اعطى واتقى وصدق بالحسنى سوف نيسره يسرا وعلى من بخل واستغنى وكذب بالحسنى كهوب شوم توقع في الردى احمده واشكره اذ جعلنا امة وسطا لتكون على الناس شهيدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المبعوث للخلق رحمة وهدى وبعد هذا تعليق على الاجرومية اليا سميته في علم الجبر مختصرا جدا لم يسبقني فيه احد وانا ولعت به من البطالة والكسل نهر وبا من الاشتغال والملل فجا بحمد الله لمعة رائقة ونحبة فائقة ولقبته باللمعة الماردينية في شرح اليا سمينية واسيال الله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يعصمنا من الشيطان الرجيم قال

ص

على ثلاثة يدور الجبر المال والاعداد ثم الجذر

ش

مسايل علم الجبر وتسمى ضروبا دايرة على ثلاثة انواع فقط وهي العدد والجذر والمال والمراد بالمال والجذر جنسهما فيتناول الجذر الواحد وبعض الجذر وما زاد على الجذر وكذلك في المال والعدد قال

ص

فالمال كل عدد مربع وجذره واحد تلك الاصلع

والعدد المطلق مالم ينسب للمال او للجذر فافهم تصب

ش

اخذ يعرف كل واحد من العدد والجذر والمال فالعدد عند الجبريين يطلق على الواحد والكسر وغيرهما والجذر هو العدد الذي ضرب في مثله والحاصل من ضرب الجذر في مثله يسمى مالا فيسلخ العدد المضروب في مثله عن اسم العدد ويكتسب باعتبار حاصل الضرب اسما اخر وهو الجذر ويسلخ العدد الحاصل من الضرب عن اسم العدد ويكتسب باعتبار حصوله من ضرب عدد في مثله اسم المال وكل عدد ضرب في عدد سمي الحاصل مسطحا وكل من العددين ضلعا له فان تساوي المضروبان سمي الحاصل مربعا ايضا ولهذا قال فالمال كل عدد مربع والجذر احد ضلعيه وهو المراد بقوله واحد تلك الاصلع والعدد هو المطلق الذي لم ينسب الى جذر ولا الى مال ولا الى غيرهما فالاثنان عدد فاذا ضرب في مثله صار باعتبار الحاصل جذرا والاربعة الحاصلة باعتباره مالا قال

ش

ص والشيء والجذر بمعنى واحد كالقول في لفظ اب وولد

ش

لفظ الشيء والجذر مترادفان عند الناظم وابن البناء وهي كامل في الشامل وغيرهم كما ان لفظ ابي وولدي مترادفان فالمضروب في مثله كما تسمى جذرا تسمى ايضا شيئا سواء كان الجذر معلوما ام مجهولا واعترض على المصنف في دعوى الترادف بان الشيء اعم من الجذر لانطلاقه على العدد المجهول وان لم يكن جذرا وهذا لا يستعمله الجبريون

ص

فبعضها يعدل بعضا عددا مركبا مع غيره او مفردا

فتلك ست نصفها مركبة ونصفها بسيطة مرتبه

ش

لما ذكر ان مسايل الجبر تدور على ثلاثة وهي العدد والمال والجذر ذكر انه لابد فيها من المعادلة بان يعرض نوع واحد من الثلاثة مساويا للنوعين الاخرين فيكون احدهما في جانب والاخران في جانب او يعرض نوع واحد مساويا لنوع واحد من الاخرين فيقع المعادلة بين الثلاثة او بين اثنين منها ويختلف اللفظان فالحالة الاولى تحصر في ثلاث صور وهي عدد يعدل اموالا وجذورا ثم جذور تعدل اموالا وعددا ثم اموال تعدل جذورا وعددا لان المنفرد منها لا يخلو من ان يكون واحدا من الثلاثة فيقترن اثنان من الاخرين وتسمى هذه الصور الثلاث بالمسايل المركبات والمقترنات ايضا والحالة الثانية تحصر في ثلاث صور ايضا وهي اموال تعدل جذورا ثم اموال تعدل عددا ثم جذور تعدل عددا وتسمى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)